@ al-Omma. Journal arabe paraissant tous les mardis. Directeur-gérant : Aboulyakdan Hadj Brahim (Abu l-Yaqzn Ibrhm [...]

898

DÉPÔT LÉGAL
PRÉFECTURE D'ALGER

N° 91 — 22-9-1936 — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — السنة الثانية عدد ٩١

قيم الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادار

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

الجزائر — يوم الثلاثاء ٥ رجب الاصب ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٢ سبتامبر ١٩٣٦

هل مات ضمير الانسانية حتى لايثور لمأساة فلسطين ؟ بيان جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا : الحياة الادبية بالجزائر ، دمعة شاعر على الانسانية المعذبة ! امضاء المعاهدة السورية الفرنسوية . جهاد فلسطين !

هل مات ضمير الانسانية

حتى لايثور لمأساة فلسطين

بقلم الدكتور محمد حسين هيكل بك

أرسل الينا الاستاذ محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة هذا الفصل الرائع المنشور في جريدة «السياسة» الغراء ، فبادرنا بنشره في هذا المكان ملفتين اليه انظار القراء الكرام مستحثين هممهم مستدرين كرمهم ليشاركوا اخوانهم في الدين والجنس واللغة وليشاطروهم الحزن والاسى على هذه المأساة الفظيعة التي يمثلها دعاة السلام في القرن العشرين باسم المدنية ! ! ! كما بعث الينا ببيان من اللجنة عن بعض هذه الفظائع ، وبيان من قائد الثورة العامة في فلسطين سننشرها تباعا في الاعداد الآتية بحول الله تنويرا للراي العام الجزائري وخدمة للانسانية المضطهدة المعذبة ! ! !

صرحت الحكومة البريطانية بانها لن تغير الخطة التي يقضي بها انتدابها في فلسطين . وانها لذلك ستحفظ الأمن والنظام هنالك وتقضي على كل عوامل الارهاب وروت الانباء انها عززت قواتها العسكرية هناك بعشرة آلاف جندي ؛ وان نفقات الحملة التي جردتها على ارض المسجد الاقصى سيتحملها اهل البلاد المذكورة .

وانا ليحزننا ان تضطرنا هذه الظروف للعود الى الكتابة في مسألة فلسطين في وقت وقع زعماء مصر فيه معاهدة مودة وتحالف مع انكلترا ، لكن هناك مسائل هي في نظرنا فوق التحالف وفوق المودة وفوق كل اعتبار دولي اوغير دولي . هذه هي المسائل الانسانية ومبادئها السامية ؛ ومسألة فلسطين في وضعها الحاضر تنطوي من المبادىء الانسانية على خطر قل ان انطوت عليه مسألة من مثيلاتها في الماضي . فمن الحق طلبنا لكرامة الانسانية قبل الدفاع عن فلسطين ان نقف جهدنا المتواضع للدفاع عن قضية هي قضية الانسانية ضد الهمجية الفظيعة التي تلقى تأييدا من شعوب هذا العالم الحاضر الذي ينعت نفسه وينعت العصر الذي يعيش فيه بانه عالم حضارة وبان العصر عصر رقي وتقدم .

وأية اهدار لكرامة الانسانية اكثر من العمل لاستئصال شعب بأسره لغير ذنب الا الحصول على ذهب اليهود في العالم ! واي شناعة تذكرها اشد العصور سوادا اكثر من تسخير امبراطورية كبيرة كالامبراطورية البريطانية نفسها لتكون اجيرة للصهيونيين في خلق وطن قومي لهم في فلسطين ! اننا اذ نفكر في هذا ؛ وفي جحود الانسانية الحاضرة ازاءه ، لنحتقر هذه الاكاذيب التي تروجها أوربا في العالم زاعمة انها الحضارة وانها العلم ولنحتقر كل من يؤمن بهذه الاكاذيب الملفقة لغاية وضيعة هي الحصول على المال وتحقيق اخس المصالح المادية

والواقع ان انكلترا تعلن اليوم حربا شعواء على المبادىء الانسانية كلها حين تعمل مأجورة لاستئصال عرب فلسطين من النصارى والمسلمين واليهود الاصليين لمصلحة هؤلاء الصهيونيين النازحين من اقاصي المعمورة لهذا الذي يسمونه وطنهم القومي وهذه الحرب التي تبعثها انكلترا اجيرة لذهب صهيون لا مسوغ لها من التاريخ ولا من مذهب من مذاهبه . ففلسطين كارض مقدسة ليست للصهيونيين وحدهم ولا للمسيحيين وحدهم ولا المسلمين وحدهم . وقد راعى اهلها في مختلف العصور واثناء خضوعهم لحكم روما ولحكم مصر ولحكم تركيا ان يجعلوا المبكى وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى مقصدا مقدسا لمن يشاء من اهل الاديان التي تعتبر هذه الاماكن مناسك لها . وحول هذه المناسك ينشأ هؤلاء العرب الذين ينحدر منهم اهل فلسطين الحاضرة . فاية حجة تجدها انكلترا لتسوغ بها هذه الآثام التي ترتكبها حين تجرد الصهيونيين في العالم لمحاربة اهل فلسطين في ارزاقهم واقواتهم ! واذا كانت تزعم انها انما تحرص في ذلك على حرية اليهود وعلى العدل بينهم وبين اهل البلاد فاين كانت واين كان هذا العدل الذي تحرص عليه يوم طرد هتلر اليهود من المانيا ! وما لانكلترا لم تجرد يومئذ حملة كالتي تجردها اليوم على فلسطين لتنتقم لصهيون من المانيا كما تنتقم لصهيون اليوم من اهل فلسطين ؟ ام ان انكلترا رأت في المانيا قوة فانكمشت امامها كما انكمشت امام قوة موسوليني بعد ان خدعت الحبشة بالوعود واضاعت عليها ملكها واستقلالها ؟ ان يكن ذلك فهو ليس مما تشرف به امة من الامم ، واي شرف في ان تنهال بكل قوتك على الضعيف الذي يدافع عن كيانه ، فاذا رأيت العدو يلطمك على وجهك وليت فرارا ورعبا ؟ !

ألا ان الانسانية التي تعرف معاني الانسانية لتحيي في فلسطين وفي الشهداء من ابنائها أبين ما عرفت الانسانية من المعاني : وقوف الحق الاعزل في وجه القوة الغاشمة المسلحة وقفة اباء وكرامة واستهانة بالموت وفي مقدور انكلترا ان تبيد الشعب الفلسطيني عن آخره ، فالشعب الفلسطيني لن يموت وستكون مأساة فلسطين الشهيدة اليوم قصة من قصص التاريخ العذب كما كان يلاقي السيد المسيح من تعذيب وهول في ارض فلسطين ؛ وكما بقي من اروع قصص التاريخ العذب . وسيبعث الله من دم الشهداء في فلسطين روحا لصب اللعنة على الظالمين وتهيب بالانسانية ان تدعه الى مبادىء اكرم من هذه المبادى الحقيرة التي رضيت انكلترا لنفسها ان تكون اجيرة للدفاع عنها .

يا للعار الذي يلطخ وجه هذا القرن العشرين السيء ! ! انكلترا التي كانت قبل الحروب منذ اكثر من نصف قرن لتحرير الارقاء قد صارت انكلترا التي تعلن الحرب اليوم على شعب ضعيف اعزل ليكون عبدا رقيقا مقابل الثمن الذي يدفعه الصهيونيون لانكلترا . اين عدالة السماء ان كانت الارض قد انتفت منها كل معاني العدالة ؟ والحكومة البريطانية التي تعلن بعد ان اوفدت لجانا ملكية مختلفة ان اهل فلسطين يجب ان ينالوا قسطهم من العدل هي انكلترا التي تجرد حملة الاستئصال على اهل فلسطين هؤلاء لانهم ابوا ان يذلوا وان يتركوا وطنهم لغيرهم قبل ان يموتوا في سبيله . رحماك اللهم رحماك ! ! لقد ضلت الانسانية الطريق المستقيم فاهدها اليه . ولا ترفع مقتك وغضبك عنها فقد هوت الى حيث لا تهوي احط انوع الحيوانات واكثرها ولوغا في الدم البريء الطاهر .

اني لأعلم قوما من بني وطني سينكرون هذا الذي اكتب ويرون فيه سوء سياسة ازاء انكلترا الحليفة الصريحة . وقد يكونون في هذا على حق ، وقد يرون ان نحطم الاقلام التي تكتب دفاعا عن فلسطين او غير فلسطين ضد انكلترا . فليفعلوا ان شاءوا ، اما انا فاعتقد ان الرجل الذي يرى الظلم ولا ينكره لا يمكن ان يكون جديرا باسم الرجل ؛ ولا يمكن ان يكون من بني الانسان ، ولا يمكن ان يكون له عقل يعي او روح تشعر . هذا الرجل اولى بان يكون الانسان الميكانيكي الذي يحدثوننا عنه ، والذي لا سبيل لنفسه الى عاطفة نبيلة او شعور كريم وحاشا ان يرضى انسان يعرف معنى الانسانية لنفسه هذا الموقف الوضيع الذليل .

او تراني الآن استطيع ان اوجه القول الى الانكليز الذين يقيمون في مصر بين اظهرنا اهيب بهم ان يستثيروا شعور بني وطنهم في انكلترا ضد هذه المآسي التي ترتكب في فلسطين .

ان مئات الملايين من العرب والمسلمين ليشعرون اليوم بأن قضية فلسطين قضيتهم وقضية الانسانية ؛ اولا يجب ان يشعر الشعب البريطاني بهذا الشعور ؟ !

يا ويل للعالم وقد عاقه ابناؤه الكتاب والعلماء فاصبحوا أجراء للسياسة ، كما أصبحت انكلترا أجيرة لذهب صهيون . فاللهم عفوك وغفرانك ؛ واللهم ارفع مقتك وغضبك .

حول التعليم

ها هو موسم الدراسة على الابواب

فماذا اعددنا له ؟

تابع لما قبله

أي عاقل يدرك للعلم حقيقة يستطيب حياة ويستمرىء طعاما ويطمئن جنبه لمضجع وهو يعلم ان في امته من لا يقيم للعلم وزنا ولا يفهم للمدرسة معنى ولا يرى للكتاب قيمة ولا للقلم مزية ولا يعرف لجميع ذلك اثرا في الحياة . وان فيها من يحاربون العلم في اشخاصه العاملين الحاملين لمشعال الحياة في ظلمات الليل البهيم ويبذلون مالهم وجاههم ووقتهم للقضاء على كل مشروع اسس لاجل العلم ولتسكين كل حركة تدب في سبيله .

وان فيها من يقطعون الطريق عن طالبيه ويقعدون لهم كل مرصد ليصدوهم عن الهجرة الى طلبه ويقطعون المسافات الطويلة ويعقدون الاجتماعات الكبيرة لاجل القضاء على نفس تعطشت لورده . وان فيها من ينفقون الآلاف المؤلفة في الكماليات او فيما يعود عليهم بالضرر في صحتهم وعرضهم وشرفهم ودينهم فيشترون بها سخط الله وعذابه الاليم ويشحون عن درهم يبذلونه في مشروع علمي يحيون به نفوسا اشفت على الهلاك ويقون به انفسهم واهليهم نارا وقودها الناس والحجارة ويبنون به مجد امتهم وبلادهم الذي هو مجدهم وشرفهم الابدي وان فيها من يتخذون المدرسة ملهاة لاولادهم فيلقونهم

فيها حين لا يرون فيهم ادنى منفعة حتى يتخلصوا من ازعاجاتهم وتقليقاتهم فاذا انسوا منهم القدرة على العمل وشيئا من الهدوء فطموهم غير آسفين ليلحقوهم بعمال دكاكينهم وبدواب حقولهم فاذا ارتفع البعض منهم عن هذه الدركة درجة مدوا في آجال دراستهم سنين وانفقوا عليهم الآفا حتى اذا بدا من ثمارهم الزهو وقاربت النضوج اقتلعوهم من ارض الدراسة وسدوا عنهم المجاري التى كانت تسقيهم فتنعش ارواحهم وتركوهم مذبذبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء او القوهم في محال التجارة حيث يستوفون جائزتهم العلمية من اهانة العمال وغطرستهم ومن مماكسة الحرفاء وتنطعاتهم حيث يبيعون اوقاتهم العزيزة التى لا تقدر بقيمة بثمن بخس دراهم معدودة حيث يشدون شبابهم ونبوغهم و مستقبلهم ، وان فيها من يتظاهرون بحب العلم والدعوة اليه بالسنتهم فاذا كلفهم وقت من اوقاتهم او درهما من دراهمهم تنكروا له وولوا منه فرارا الى حيث لا يكلفهم غرامة فى عزيز لديهم ، وان فيها من لا يرون العلم الا مسائل فقهية جافة فيشتد نكيرهم على من يفهمه على خلاف ما يفهمون ويرون غير فهمهم منافيا للدين نائيا عنه !

ذلك واكثر من ذلك ما يجده ويراه في امته اما ان يجد فيها من يقدر العلم حق قدره فيضحي في سبيله بجميع ما يملك من قوة مادية او ادبية حتى تدرك منه بغيتها وتنال به رغبتها فذلك من القليل النادر الذى لا ينطبق عليه حكم ،

ذلك هو موقف اكثر الامة — ان لم نقل كلها — من العلم فماذا عسى ان يكون اثرها فيه ؟ وهل ننتظر نتيجة من هذا الموقف السلبي ؟ اللهم الا اذا انتظرنا حصاد ثمرة من غير ان يتقدمها زرع وسقي ؟ فهل يمكن السكوت ازاء هذه الحالة الوخيمة العاقبة والتغاضي عنها والاشتغال بسواها ؟ فهل يستطيع عاقل ان يرى امته تخطو الى الخراب المحقق بخطوات فساح بوقوفها ازاء التعليم هذه المواقف المزرية في الوقت الذى يرى فيه الامم التى تقدس العلم تطير اليه طيرانا ولا يستنجد ولا يستغيث ولا يملأ الدنيا صراخا وعويلا ؟

متى ندرك ان العلم فوق الشخصيات وفوق الاغراض وفوق الخصومات والنزعات الشخصية فننبذ هذه السفاسف والمخازى جانبا ونعلن النفير العام ونثيرها ثورة عمياء ونشهرها حربا عوانا على كل من يقف حجر عثرة فى سبيل العلم و يناهض حركته و يناوىء حملته وعلى كل من يمسك يده ويشح عن الانفاق في سبيله باوفر قسط وعلى كل من يملك جاها او مالا او لسانا او قلما ولا يقف الشطر الاكبر من ذلك على خدمة قضيته وعلى كل من لم يقدس العلم حق التقديس ولم يجعله قبلة يصلي اليها وكعبة يحج اليها . واخيرا على كل من لم يقم بهذه الثورة و يشهر هذه الحرب !

كفانا — ايها السادة — جهلا وشقاقا وتخاذلا وكفانا تسفلا وانحطاطا ومذلة فان المؤمن خلق ليكون عالما لا جاهلا متحدا لا متفرقا متعاونا لا متخاذلا وخلق ليكون متعاليا لا متسفلا راقيا لا منحطا عزيزا لا ذليلا « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين »

« سعيد »

رجاء

المرجو من اخواننا العاملين الذين بعثنا اليهم بكمية من قصيدة المؤتمر الاسلامي الجزائري « صرخة شاعر » ان يوافونا بثمن البيع وبما تخلف منها وان لا يكلفونا مراسلتهم في هذا الشان بعد هذا الاعلام

« عبابسة محمد »

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين

بيان من اللجنة التحضيرية لمؤتمر طلبة شمال افريقيا السادس

الى الشعب المغربي الكريم في الاقطار الثلاثة

ان اللجنة التحضيرية التى كلفتها جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا بتحضير مؤتمرها السادس بالمغرب الاقصى تتشرف بان تجعل بين يدي الراي العام في الشمال الافريقي البيانات الآتية .

بمجرد ما تألفت اللجنة اخذت تعمل لتحضير اللوازم لانعقاد المؤتمر بفاس يوم ٧ شتنبر بناء على القرار الذى اتخذه المؤتمر الخامس بتلمسان .

وبناء على ما وعد به سعادة م . بيروطون الجمعية حين قابل وفدا من مجلسها الادارى بباريس في ٢ ابريل ١٩٣٦ وبمناسبة قرب انعقاد المؤتمر اتصل مندوبان من قبلها بمكتب الشؤون الاهلية بفاس للاعلام بتاريخ انعقاد المؤتمر ومكانه فاشعر اللجنة انه من المناسب ان تذكر الجمعية المقيم العام بالحادثة التى راجت بينه وبين الطلبة بفرنسا . وبمقتضى ذلك بعث رئيس الجمعية لسعادة المقيم العام كتابا يقدم فيه البيانات الكافية عن المؤتمر ، فاجابت الاقامة العامة بتاريخ ٤ غشت مؤكدة قبول انعقاد المؤتمر مبدئيا مقترحة تاخيره الى ١٢ اكتوبر وان يكون بالرباط لا بفاس وفيه ان الحكومة تولت كل التحضيرات اللازمة بناحيتها المادية والادبية .

ولما كان ذلك منافيا لقوانين المؤتمر ولصبغة الطالبية فقد بعث رئيس الجمعية لسعادة المقيم كتابا ثانيا بتاريخ ١٩ غشت يبين فيه الموانع التى تعوقه عن قبول تلك الاقتراحات التى لا تتفق مع مقررات الطلبة المسؤل هو عن تنفيذها ؛ ثم استمرت اللجنة فى عملها من التحضير المؤتمر في وقته اللازم وقبل حلول الموعد المعين باسبوع رأت من الاحوط ان تعجل بتقديم التصريح بانعقاد المؤتمر لادارة البلدية فقدمته يوم الثلاثاء فاتح شتنبر طبقا لظهير الاجتماعات العمومية . وفي مساء اليوم استدعتها ادارة الشؤون الاهلية وابلغتها تنازل المقيم عن اقتراحه المتعلق بموعد المؤتمر على ان ينعقد بالرباط لا بفاس فقبلت ذلك اذ كانت لا ترى فرقا بين مدن المغرب .

وعلى الرغم من كون هذا التصريح جاء في آخر ساعة وبعد ان هيىء كل ما يلزم لعقد المؤتمر بفاس فقد انتقلت اللجنة للرباط وواصلت العمل وقدمت برنامج المؤتمر للاقامة العامة فوافقت عليه بكامل نصه ومن دون ملاحظة واذاعته في شكل بلاغ في (راديو المغرب) يوم الجمعة ٤ شتنبر قائلة للجنة ستبقى للمؤتمر صبغته التعليمية المحضة وانه سيلقى في حفلة الافتتاح جناب مندوب المعارف كلمة ترحيب بالمؤتمرين وربما القى سعادة المعتمد بالاقامة العامة كلمة ايضا ؛ اذ انه من المؤكد عدم حضور سعادة المقيم في محل عمومي كمسرح (رويال) الذى سيفتتح به المؤتمر .

ومساء يوم السبت اقتبل سعادة المقيم رئيس المؤتمر السيد « المنجي سليم » صحبة بعض اعضاء اللجنة السادة : محمد ابراهيم الكتاني ، محمد الهاشمي الفيلالي ، وعبد القادر برادة ؛ فتحدثوا معه مليا فى شؤون المؤتمر ؛ وفي اثناء الحديث صرح لهم جنابه بانه يريد ان يترأس المؤتمر ويلقى كلمة في الاعمال التى قام بها في تونس والمغرب والتى يجب الاعتراف بها ، وذكر ايضا انه عوض زيارة صومعة حسان التى كانت مقررة في برنامج المؤتمر المصادق عليه بحفلة « أتاي » في الاقامة العامة .

ولما كان التغيير الواقع في برنامج المؤتمر وصبغه باية صبغة سياسية ليس مما يتفق وقوانين المؤتمر وروحه التعليمية التى يجب ان تكون بعيدة عن السياسة من كل الجهات ؛ فقد بعث رئيس الجمعية اثر مغادرة الاقامة العامة الى سعادة المقيم الكتاب الآتي :

الرباط ٥ شتنبر ١٩٣٦

الى جناب المقيم العام للجمهورية الفرنسوية بالمغرب الاقصى .

جناب المقيم العام !

تبعا للمقابلة التى تفضلتم بها علينا اثر زوال اليوم فاني اتاسف كثيرا باعلامكم بانه لا يمكن بعد طول الامعان اسناد رئاسة مؤتمر طلبة شمال افريقيا المسلمين لرئيس حكومة الحماية .

ومن جهة اخرى ورغم الشرف العظيم الذى اراه فانه لا يمكن لنا بتاتا قبول « الاتاي » الذي تفضلتم باستدعائنا اليه بالاقامة العامة ثامن الجارى وقد اضطرتني اعتبارات قانونية علمية الى اعلامكم بهذا في آخر وقت .

ومع كل تأسف لي على ذلك تقبل يا حضرة المقيم العام كامل الاحترامات .

الرئيس

المنجي سليم

ونوجه بهذا الكتاب رسول الى الاقامة العامة وسلمه لاحد موظفيها ، وبعد مضي نحو ساعة ونصف على بعث هذا الكتاب اذاع (راديو) المغرب بلاغا عن تلك المقابلة مع برنامج للمؤتمر قال ان اللجنة وضعته بنفسها ولكن فيه مخالفة للبرنامج الذى قدمته اللجنة ، واذيع يوم الجمعة بنصه ، اذ في هذا الاخير ترؤس المقيم لحفلة الافتتاح وتنظيمه لحفلة « اتاي » وهكذا نشرته صحف الصباح ايضا .

ولتبيين الحقيقة لمن يهمهم الامر اذاعت اللجنة في الحين بلاغا تشرح فيه حقيقة المقابلة وما راج فيها وتشير للكتاب الذى وجهته بعدها ونشر في بعض صحف الجزائر وتونس .

مفاجأة

وبعد ما تمت كل التحضيرات اللازمة وحضرت الوفود الكثيرة من مختلف الجهات ، وبينما الناس ينتظرون بفارغ الصبر الساعة المحددة لانعقاد المؤتمر اذا (براديو) المغرب يعلن مساء يوم الاحد بلاغا يتضمن تاخير المؤتمر الى اجل غير مسمى . فكانت الصدمة عنيفة اذ لم يكن من المنتظر بعد تلك الوعود الصريحة والبلاغات الرسمية العديدة التى تعلن عن المؤتمر وبرنامجه ، وبعد الجهود الشاقة والمساعى التى كلفت تضحيات كثيرة لم يكن من المنتظر بعد كل ذلك وفي آخر ساعة ان يمنع انعقاد المؤتمر لغير سبب الا كون اللجنة ارادت تطبيق برنامج المؤتمر بالابتعاد عن السياسة والتدخل فى شؤونها .

ولأجل ان تبدو الحقيقة واضحة وبعيدة عن كل ما شاعت الصحف الفرنسية ان تصورها به بعد صدور قرار تاخير المؤتمر بشتى التاويلات والتعاليق المغرضة رأت اللجنة ضرورة اذاعة هذا البيان المؤيد بالحقائق الواقعة شاكرة ومقدرة جهود مختلف الهيئات والمدن التى ساعدت على تسهيل عقد المؤتمر بكل وسيلة خصوصا الوفود العديدة التى تكبدت مشاق السفر من كل نواحي المغرب .

(اللجنة التحضيرية)

الحياة الادبية

بالجزائر

« يجب ان يصف ادباء كل قطر من الاقطار الحياة الادبية في قطرهم ومبلغ قوتها وضعفها لنتعاون جميعا على علاجها ومداواتها » علي الطنطاوى

الرسالة عدد ١٣٦

ليسمح لي القارىء الكريم ان اعرفه بقطرنا المنكود الحظ لأني لما زرت مصر في اواخر سنة ١٩٢٨ تحققت ان اخواننا المصريين لا يفرقون بين الجزائر وتونس ومراكش ، فهذه الاقطار الثلاثة معروفة عندهم بالمغرب وساكنها المغربى . وهم لا يعرفون عنها قليلا ولا كثيرا مع انهم يعرفون فرنسا حق المعرفة وزيادة . وربما وجدت « فيكتور هيجو » في ارض الكنانة اشهر من متنبىء المغرب او المتنبي نفسه ؛ فانا ان انس لا انس ما جرى لي مع مستخدم بادارة الاوقاف في تونس لاكترى منه شقة للايجار فسألني عن نسبى فقلت له اني جزائرى ، فقال متهكما : « من اي الجزر ؟ » وعبثا حاولت اقناعه واخمامه بعلمية قطرنا بالغلبة وما تخلصت من ركاكته الا بكلامي معه بلغة « فلتير » فاعترف بالجزائر قائلا انها مستعمرة فرنسية اخذت من الاتراك ... فاجبته ان مصر مستعمرة انكليزية اخذت من الاتراك .. وخضنا ما شاء الله في حديث « اتركوا الترك ما تركوكم والعكس .

تاريخ الادب الجزائري

نعم فالجزائر كانت معروفة عند قدماء مؤرخي العرب بالمغرب الاوسط وعدد سكانها اليوم نحو الستة ملايين ٦٠٠٠٠٠٠ نفس ما بين عرب وبربر كلهم مسلمون — والحمد لله — وتاريخ مغربنا معروف واشهر من قفا نبك ، لم يعدم ادباء في القديم ونعنى بالادباء العلماء الذين اشتهروا بالتاليف في العلم والفلسفة والادب وتركوا لخلفهم تراثا ادبيا يفاخرون به بقية البلاد العربية شرقا وغربا ، غير ان هذا الخلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ولم يعتنوا بمؤلفات اسلافهم الكرام ، فلو طبعت جميع المخطوطات الموجودة في خزائن مشائخ الطرق وغيرهم في انحاء القطر لاستفاد منها التاريخ ولعلمنا الشيء الكثير من احوال جزائرنا السياسية والادبية في الازمنة الغابرة. ولكن — واسفاه — فالجزائرى الموسر اليوم ينفق اموالا طائلة لنيل وسام استعمارى او لنيل وظيف من الوظائف الانتخابية او غيرها ولا يجود بفلس في سبيل الله مع انه يزعم انه مسلم ولهذا ترى هذا القطر اتعس بلاد الله شرقا وغربا من الوجهة السياسية والادبية والدينية ولا حول ولا قوة الا بالله .

عفوا ايها القارىء الكريم كدت ان اخرج عن الموضوع الذي انا بصدده .

هل بالجزائر حياة ادبية ؟

فالقول بعدم وجود حياة ادبية يعد شططا لان الآداب موجودة بالطبيعة البشرية في سائر الاقطار . واي شعب يخلو من العواطف حتى الامم المتوحشة — ان كان في الكورة الارضية اليوم امم متوحشة —

ترجمت لي قصائد لبعض شعراء مواطنى اسكرتني وما كنت قبل اظن ان اللغة البربرية تستطيع ان تبرز لنا شعرا رقيقا كالذى قاله شاعرنا البربرى وانما هى العواطف تصير الحديد ذهبا ، واما الشعر العربي الخالي من الاعراب المعبر عنه بالشعر الملحون والامثال العامية والالغاز فحدث عن البحر ولا حرج فانا احفظ قصيدة باللغة الدارجة الجزائرية لبعض الشعراء يصف بها آداب الافرنج فى الزواج ومقدماته فان حفظت هذه القصيدة من الضياع استطاع مؤرخ فى الاجيال الآتية ان يستدل بها و يستظهر عوائد الاروبيين المعمرين واخلاقهم كما كانت ولن ينقص ولن يزيد .

حق للقارىء الكريم ان يتساءل ويقول اين هى الحياة الادبية بالجزائر كما تكلم عنها ادباء البلاد العربية ؟

و من يشابه اباه فما ظلم

على رسلك ايها القارىء الكريم ان العصى من العصية . ان آباءنا الكرام — وان لم تكن في وطنهم كتاتيب ومدارس وجامعات في جاهليتهم فقد تركوا لنا تراثا ادبيا بهر وحير دكاترة القرن العشرين (الكرتزوبين) ونحن معشر الجزائريين من سلالة هؤلاء العرب فلا الاستعمار التركي ولا الفرنسى استطاعا استئصال شاعرية العربى الجزائري الموروثة عن ابائه رغما عما بذلا من المجهودات في ذلك . فاذا علمت هذا فلا باس ان اتحدث لك عن حياتنا الادبية بالمعنى المطروق .

ما هى لغة الجزائر الرسمية وجنسيته ؟

اطلعت على ما نشر بالرسالة الغراء عن الحياة الادبية في البلاد العربية فعلمت ان داء الناطقين بالضاد واحد تقريبا ، ولا عجب « ما حل بجيرانكم حل بكم »

غير ان ما حل بالقطر الجزائرى من المصائب لا نظير له فى العالم العربي ولعل على قدر اهل ... تاتى المصائب . فمن تلك المصائب ان سياسة الاستعمار الفرنسى صيرت الشعب الجزائرى فرنسيا قانونا رغما عنه وابدلت لغته القومية باللغة الفرنسية رسميا . فاللغة العربية بالقطر الجزائرى لغة اجنبية في نظر القانون الفرنسى ! ولهذا ترى الجرائد العربية عندنا لا تعمر طويلا فهي تحت مشيئة رجال الادارة يعطلونها بادنى سبب و بلا سبب معقول ففى القطر كله لم يبق الا جريدتان « الامة » و « البصائر » ومجلة « الشهاب » فاسألوا صاحب « الامة » كم وأدت له الادارة من بنين وبنات ! وكذلك اصحاب البصائر ! « واذا الموءودة سئلت باى ذنب قتلت » والحاصل لا تستعمل اللغة العربية الا في المحاكم الشرعية خاصة للضرورة لان رجال الشرع الاسلامي لا يتقنون اللغة الفرنسية . فما عسى ان تكون الحياة الادبية في شعب مغلوب على امره حالته السياسية شاذة كما ترى .

التعليم بالجزائر

ففي الغالب التعليم باللغة العربية لازال منحصرا فى حفظ القرآن في الكتاب القرآنية كما كان في

ثمار العقول

قالت رصيفتنا الفلق الغراء التى تصدر في زنجبار في عددها الصادر في يوم ٤ جمادى الثانية ١٣٥٥ تحت العنوان اعلاه ما نصه :

اطلعنا فى عدد ٢ جمادى الاولى من جريدة الامة الجزائرية على رسالة موسومة بثمار العقول (١) كتبها العلامة الجليل ابو اسحاق ابراهيم اطفيش نزيل القاهرة في مسالة الصوم بالتيليفون والتيليغراف وغيرهما استهلها في مطابقة قواعد الاسلام واحكامه لنواميس العمران وملاءمتها لكل زمان ومكان ودحض اوهام الذين ليس لهم حظ في القواعد الفقهية ومقرراتها فقالوا بعدم جواز الصوم بالتيليفون والتيليغراف مؤيدا راي وجوب العمل بهما باوثق الادلة واصدق البراهين .

ولواسعدنا الحظ وظفرنا بنسخة من هذه الرسالة لنشرناها تدريجا ليطلع عليها بعض من انصار الاوهام فى هذه البلاد عل يذعنوا للصواب فالحق احق ان يتبع .

اجابها (بالامة)

ثم قالت بمناسبة تقريظها لجريدة العالم العربى الصادرة في الارجنتين :

عهد الاتراك ومتخرجو هذه المكاتب بل انجبهم من يستظهرون القرآن الكريم وتكون وظيفتهم فى المجتمع اقراء القرآن وتعاطى الطب الروحانى فهم يضرون اكثر مما ينفعون وجل زبنائهم النساء المفروكات والايامي البائرات والعوانس وزيادة على ذلك يتعاطون مهنة الغناء فما اكثر الموصليين عندنا في ارضنا السعيدة ...

كلما مات ميت يونى بحفظة القرآن للقراءة على فريسة الميت ليرحموه بقراءتهم مقابل اتعاب طبعا ومن لم يفعل ذلك بميته فهو كافر ! وهذه الطائفة من « المثقفين » تعرف عندنا بالطلبة او الطلباء ، وسلطتهم الروحية عظيمة .

اما الفقهاء فهم الذين يحفظون مختصر خليل فان زادوا عليه ابن اجروم او ابن مالك رحمهم الله يدعون بالعلماء ووظيفتهم الاجتماعية التحليل والتحريم والتكفير ! فويل لمن غضبوا عليه ، وطوبى لمن رضوا عنه ، مقابل دريهمات يحللون المكعبات اي المطلقات طلاقا مكعبا ؛ وسلطتهم الروحية محسوسة . ومن ساعده الحظ منهم ووظف كامام او مفتى او قاض او حزاب ينسلخ — الا من رحم ربك منهم — عن الاسلام من يومه ويصير عدوا لاوليائه ووليا لاعدائه ولا يبالي بالاسلام وخالقه ويوم الحساب والعقاب .

والكتاتب والمدارس التى تخرج لنا هؤلاء « الرجال » لانظام لها فهي حرة اي غير رسمية وعلى الطريقة القديمة انما عين الاستعمار لا تغفل عنها والمراقبة عليها شديدة بحيث تغلق لادنى سبب واذا سألتنى عن انتاج هذه الطائفة الادبى اجيبك ان التيوس لا تحلب ! انما رغما عن اضرارهم بالمجتمع لهم مزايا لا تنكر ويكفيهم شرفا ان حافظوا على اللغة والدين ؛ وان كان الله في الحقيقة هو الذى سخرهم لذلك « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

يتبع

وهران ابو امرىء القيس كيور الجيلالي العبادي

(١) ثمار العقول ليس هو اسم للرسالة وانما هو عنوان نجعله لكل ما تنتجه العقول من المؤلفات وعنوان الرسالة هو : « الصوم بالتلفون والتلغراف

و يسرنا جدا بهذه المناسبة ان نظهر اعجابنا العظيم بجريدة الامة الجزائرية التى يصدرها الكاتب البليغ الاستاذ الكبير الشيخ ابو اليقظان . فقد تجلت هذه الصحيفة العزيزة في هذه الاونة في ثوب قشيب من الاسلوب العربى المتين ، والمعانى الرائعة فى الالفاظ الجزلة الفصيحة . فنرجولها ولكل صحيفة اسلامية عظيم النجاح .

شيء عن مسقط

نمي الينا من مسقط ما ياتى :

سيعود عظمة السلطان السابق تيمور بن فيصل الى بمباي (الهند) ويقال انه عازم على السفر الى الشام ففلسطين فمكة المكرمة ، اما عظمة السلطان الحالي سعيد بن تيمور فلا يزال في ظفار وربما رجع منها الى مسقط في شهر اكتوبر المقبل ، وقد توجه فى الشهر المنصرم نائب السلطان الامير شهاب بن فيصل الى صور في احدى بواخر الشركة الهندية وكان بمعيته الاميران ملك وعباس والسيد احمد بن ابراهيم والشيخ علي الخليلي وسبعون جنديا لحسم الخلاف الواقع بين بعض القبائل هناك . على انه لم ير الا عدم الطاعة من قبيلة الجنبة اما قبيلتا بني بوعلي وبنى بوحسن فقد اعلنتا العصيان للوالي والاضراب والشغب مستمران فى تلك الناحية ، ولم يفز نائب السلطان في قمعهما فرجع الى مسقط ؛ ثم توجه الى صحار ليصالح قبيلة الريايسة ولكنه فشل فى هذه المهمة ايضا مع الاسف ، وذهب سدى المصروف —وقدره ثلاثة الآف وخمسمائة ربية— الذى تكبدته خزينة الحكومة لسفرته .

ان حالة مالية الحكومة في عجز محسوس وقد عجزت الرعايا عن دفع الضرائب عن الاثمار وتسمى بمسقط (الزكوات)

وكان ينوب في حكم البلاد عن نائب السلطان الكبتن الانكليزي برت . عن الفلق الغراء

امضاء المعاهدة

السورية الفرنسوية

في الساعة الواحدة زوال يوم ٨ سبطامبر امضيت فى قصر وزارة الخارجية المعاهدة السورية الفرنسوية وقد حضر حفلة التوقيع من الجهة الفرنسوية م . ليون بلوم رئيس الوزارة وشوطان وزير الحكومة النائب عن وزير الخارجية وفيولت وزير الحكومة ووزير التجارة وكاهية رئيس اركان الحرب والكوميسار السامي بسوريا وغيرهم من الذوات الرسميين وحضر من الجهة السورية رئيس الوفد السوري هاشم الاتاسي والامير مصطفى الشحاي ومردم بك وسعد الله بك وحافي فارس وغيرهم من اعضاء الوفد وقد امضيت المعاهدة في حفلة رائعة سادها الولاء والصفاء والابتهاج الكبير وبعد التوقيع اعد م . فيانو كاهية وزير الخارجية الفرنسوية مأدبة غداء اكراما لاعضاء الوفد السوري .

وقد طويت بهذه المعاهدة صفحة سوداء من العهد القديم عهد الثورات واهراق الدماء والهدم والتخريب ونشرت صفحة بيضاء من مستقبل جديد يسوده الولاء والصفاء والنظام والرقي المطرد كما رفعت رأس سوريا عاليا والحقتها بالامم ذات السيادة المطلقة فنهني الشعب السوري بهذا الفوز الباهر الذى ناله بجهوده المتواصلة وبتضحياته الغالية وبدماء ابنائه الابرار . وسنعود الى الموضوع في العدد الآتي ببسط شيء من مضمون هذه الوثيقة السياسية او بنشر نصها ان اعلنتها الجرائد في ظرف هذا الاسبوع .

دمعة شاعر على الانسانية المعذبة

ارسل الينا الشاعر الاديب صاحب الامضاء هذه القصيدة الرائعة الفياضة احساسا وشعورا نحو الانسانية المعذبة المريرة الشكوى من قساوة هذا الحيوان الفني على اخيه اذا ما استانس من نفسه قوة ومن اخيه ضعفا .

علام أرى الخلائق فى اضطراب   وانوار الحقائق في احتجاب
و نيران العداوة في التهاب   و افياء الاخوة في انسحاب ؟
و ما بال الفضيلة مكفهرة   و ارزاء المكارم مستمرة
و اعراش المحامد مشمخرة   وابراج السعادة في تباب
ترى هل ملت الدنيا المقاما   فالقت في يد الويل الزماما
وهبت تطلب الموت الزؤاما   بابناها المشائخ و الشباب ؟
وهل أودى بها فقد العدالة   و ما عانته من عنت البطالة
أم افترقت بها طرق الضلالة   فغابت عنهم سبل الصواب ؟
فما لي لا ارى للعلم فيها   سوى كاس تجور بشاربيها
و راح تسلب النعمى بنيها   وتدفعهم الى شر المآب
أجل ما علم هؤلاء الا   و باء يقتل الاخلاق قتلا
و يبعث في الورى ما قد تولى   بعهد الجاهلية من شغاب
فلولا الغرب ما نال التلاشي   حمى الاسبان او عرش النجاشي
و لا غشيت من البأسا غواشي   فلسطين المقدسة الرحاب

* * * *

فذي « مدريد » عاصمة السناء   غدت كالفلك في يم الدماء
تزج بها الى جرف العفاء   يد الاضغان من قوم غضاب
وذي اطفالها امست يتامى   كما باتت خوالفها ايامى
فويح رجالها صارت عظاما   تطوف بها الاطالس في الشعاب !!

* * * *

ايا حصنا حمى ركب الرشاد   و وفد المجد من كيد الاعادى
احاط بك البلى من كل وادي   ونحن من المشاغل في عباب
فكم رمنا نحطم كل قيد   لنطلب قمع شانئك الالد
ونحمى عرشك الاسمى ونفدى   « رؤوسك » بالحشاشة والاهاب
ولكن اين ما نرجو ونحن   على فرش الاسى مرضى نئن
فلم نملك سوى قلب يحن   لنصرك والجماجم فى التراب
فصبرا اي عرين الاسد صبرا   لما « روما » به نالتك غدرا
فما (روما) التي اصلتك جمرا   و لكن ساسة الغرب المحابى
فلولا الضعف ما باتت (فلسطين)   كمثل الشاة من بين السراحين
تنوح وما لها بين المحيطين   سوى ظفر يقدمها لناب
بنى البيت المقدس لا عدمتم   بلوغ السؤل فيما قد سألتم
ضمدتم جرح موطنكم وانتم   اباة الضيم من عهد الصحاب
فلا يحزنكم ما قد ثكلتم   من الابنا ومن مال اضعتم
لقد شدتم به مجدا ونلتم   فخارا دائما حتى الحساب
فعفوا ايها الاشبال عنا   اذا أحرمتم المامول منا
و عذرا ان تاخرنا فانا   سواء في البلية و المصاب

* * * *

أيا [ابريطانيا] ما ذنب امه   أسلت دماءها فى كل قمه
و صيرت الصبي بها وامه   شوارد فى المعاقل والقصاب
أمن عدل السياسة ان تداسا   بنعلك ارؤس اعلتك راسا
وان تسقى الذين سقوك كاسا   من العسل المصفى - جام صاب
فلا تنسى بانك قد اتيت   بفعلك ما يخرب ما بنيت
وانك قد طغيت وما دريت   بان الله حي ذو عقاب !!!

* * * *

ايا شعبي حذارك من طواري   اراها تخب نحوك بالبوار
فلا تركن الى طلب الفرار   ولا تسبق الى حمل الحراب
ولازم ما استطعت حمى الحياد   وظل السلم في كل النوادي
وان ساموك في شرف البلاد   فزمجر كالغضنفر حول غاب
فساعد كل ذى شرف غيور   وباعد كل خوان كفور
و فاخر في الرقي و في الظهور   بني العلياء و الشرف اللباب
فانك من بني العرب الكرام   و دين العبقرية و النظام
فلا تجهل مقامك في الانام   ولا تهمل يراعك في القراب
ولا تسأم تطلبك المعالي   وسعيك للسعادة و الجلال
ولا تسلك الى اوج الكمال   سوى نهج الصحابة و الكتاب

« بريقو »   (مبارك جلواح العباسي)

جهاد فلسطين

ما كاد يصل فؤاد حمزة وكيل الخارجية العربية من أوروبا الى بيروت في طريقه الى فلسطين ليشترك في مذاكرات الوساطة بين العرب والبريطانيين حتى فوجيء بقرار مجلس وزراء الانكليز المشعر بعدولهم عن ايثار السلام وعزمهم على عدم وقف هجرة اليهود واستعدادهم لخوض غمرات حرب حقيقية اخذوا يجندون لها الاحتياطى اعتقادا منهم بأن من الواجب سحق الامة العربية فى فلسطين بالسلاح ما دامت لا تذعن لحكمهم عليها بأن تصبح في وطنها كمية مهملة تحت رحمة اليهود والدولة البريطانية التى يتصرف فيها اليهود بأساليبهم المعهودة . واتفق وصول فوزى بك القاوقجي المتخصص السورى في الحروب الاهلية واحد قواد الثورة السورية الماضية فبوأه المجاهدون الفلسطينيون مرتبة القيادة العامة واذاع منشورا علق على جدران جميع المدن الفلسطينية يدعو فيه شباب العرب فى فلسطين وغير فلسطين الى الدفاع عن حقوق القومية العربية والتراث الاسلامي في هذا الوطن المحمدى . وقد تحققت القيادة البريطانية من معارك الاسبوع الماضى في جبال نابلس ان المجاهدين اخذوا يستعملون بمهارة تامة مدافع المترايوز التى كانوا غنموها من جنود الانكليز فى المعارك السابقة . وبالاجمال فان المجاهدين بدلا من ان يفت في اعضادهم رفض الانكليز وساطة ملوك العرب فان ذلك جدد هممهم وشحذ قواهم فرأى منهم عدوهم الاعاجيب في جميع وقائع القتال الاخيرة . ومن المؤكد ان فى استمرار القتال نكبة عظيمة لرءوس الاموال اليهودية والبريطانية ، يدلك على ذلك ان شركة روتنبرج في يافا تخسر فى كل يوم ٢٧ الفا من الجنيهات وشركة كهرباء القدس تخسر في كل يوم الفين من الجنيهات ، وقس على ذلك غيرهما . ولا تسل عن الخسائر الناشئة عن اضرام النار فى انابيب البترول واما البنوك اليهودية والمصالح الكبرى فلا يمضى يوم الا ويقدم بعضها دفاتره الى المحكمة معلنا افلاسه . وبالرغم من محاولة اليهود الاستمرار في العمل وعدم الاشتراك في الاضراب فان العمال اليهود لا يجدون عملا الا في يوم واحد من الاسبوع وهذه عاقبة طمع السياسة وعدوانها على حقوق امة قوية بايمانها ، عظيمة في تراثها التاريخي ، نبيلة في دفاعها عن حياتها وعن حقها ، مؤيدة من اقطار لا تغرب عنها الشمس وتخفق لآلامها قلوب تتجاوب من الصين الى الهند فبلاد العرب فاعماق القارة الافريقية .

[***]

دواء ناجع [الكواتين]

لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبرواز باري و براسيلس النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و اكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباة (النفس) .

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لاباس فى استعمالها كلما أقتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخذنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1re CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29



بشرى للتجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائري — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة في شيء مـن ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر

هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بدليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة للشروط

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسوية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده

فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

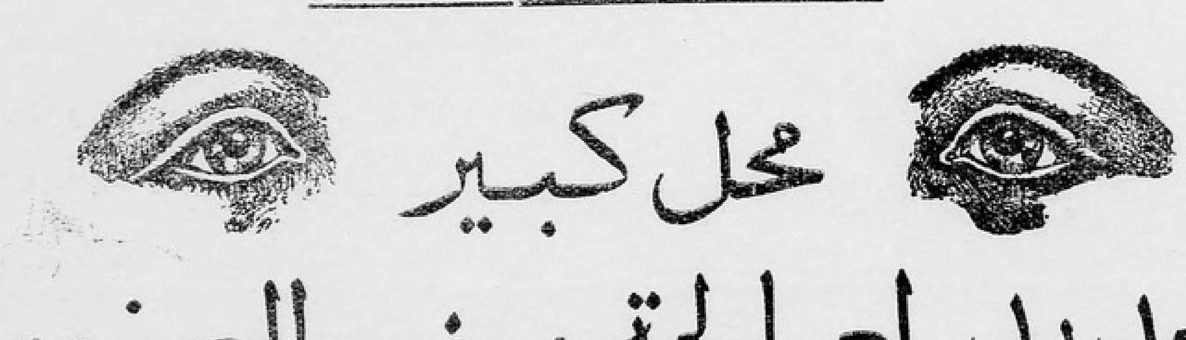
احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع العسل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي واقفاف لدوم بيبيع ؛ الجملة و التفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

مرحبا بكم وما يكون الا الفرج



جديد لمعالجة مرض العينين

[الحكيم اوقو]

اختصاصي في مرض العينين — الاستاذ بالمدرسة الطبية بروما

نهج الصادقية عدد ٧ — ملك البانكة الطليانية بتونس

الحمد لله — يعلن الحكيم اوقو الاختصاصي في امراض العينين على اختلاف انواعها انه استقر نهائيا بحاضرة تونس بالمحل الذى اعده لمعالجة امراض العينين قد خصص بهذا المحل الجديد الذى لم يبق له مثيل بالقطر التنسي ثلاث صالات لقبول المرضى منها واحدة مختصة بالاهالي وواحده مقصورة على النسوة فقط وبكل من هاتين الصالتين منفذ لبيت الحكيم كما خصص بيتين لمباشرة علاج المرضى والاجراء اعمال الجراحية . وبيتان من المحل المذكور مخصوصتان لاختبار المرضى وبيتان لاضطجاع الاشخاص الذين يحتاجون للاستراحة بعد الاعمال الطبية كما يوجد بغيرها من البيوت وقد جلب الحكيم من اكبر عواصم اوروبا احسن ما يوجد من الادوية والآلات متقنة من الاختراعات اخيرة صالحة لمعالجة اصعب امراض العينين وبفضل هاته الآت الجديدة مع براعة الحكيم الخاصة في فنون طب العينين يحصل الشفاء للمرضى من اي نوع من الامراض العينين حتى امراض التى كانت معافاتها غير ممكنة ويباشر الحكيم جميع اعمال الجراحية بدون ان يشعر المرضى بادنى الم على ان الحكيم يعالج غالب امراض العين بدون اعمال جراحية وهذا الحكيم النطاسى له معرفة كبرى بفن العين معلومة لدى جميع الكليات الاوربية يزيل البياض من العين بكل سهولة ويداوى القروح والظفر والجرب والحبوب والرمد وجميع امراض العين بكيفية عجيبة مع حصول الشفاء في اقرب وقت وله معرفة خاصة بازالة الضبابة من العين واخراج الماء منها ومعالجة المرض المعروف بالكحلي ويزيل الشعرة من العين بدون ان يبقي ادنى انقلاب شعرة في العين كما يعالج الحول بسهولة ولا يستعمل في غالب هاته المعالجات الآلة الجراحية . محل الحكيم اوقو هو مفتوح من الساعة التاسعة الى الزوال ومن الساعة الثانية الى الخامسة مساء ويتوجه الحكيم اوقو لمحلات المرضى من المسلمين ويجيب عن كل الاسئلة التى ترد عليه كتابة والسلام الحكيم اوقو ردوا بالكم من السماسرة لئلا يغروا بكم — الطبيب غير محتاج لمترجم فانه يحسن اللغة العربية

نهج الصادقية عدد ٧

دار الباي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار ونرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

— ماكسيم —

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الارياح اصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين في النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

MAXIM

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

تنقيص كبير فى الاسعار

بوحجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ، وتلمسانية ، وسباط ، و ورابح وبطانية ، وجلابة متنوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ، وقطران ومسواك ، ؛

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مثالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يجب نحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره . بما انه لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

J. A. B. تاي

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومودد